No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة

م.م.خالد ناجي احمد
وزارة التربية -المديرية العامة لتربية ديالى
najyk55@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث هذا لتعّرف على الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة، ووجه الباحث سؤالا مفتوحا الى عينة استطلاعية مختارة تتألف من (١٢) مدرساً ومدرسةً (٧) مدرسين، و(٥) مدرسات يتناول تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية، اذ كانت عينة البحث الاساسية مكونة من (٢٥) مدرساً ومدرسةً موزعين على اربع مدارس متوسطة، إذ اعتمد الباحث الاستبانة اداة لتحقيق هدف البحث ، وعولجت النتائج احصائيا باستعمال الوسط المرجح ، والوزن المؤي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واستعمل الباحث النسبة المؤية وسيلة حسابية ، اما نتائج البحث فقد شخصت نتائج الاستبانة ، وقد انحصرت حدتها بين (٢,٩٢ __ ٢,٠٤) ووزنها المؤي بين (٩٧,٣٣ـــ ٦٨%)، وفي نهاية البحث خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الكفايات ، اللغة العربية ، المدار المتوسطة

Educational competencies of Arabic language teachers in middle schools

A.L Khalid Najee Ahmed

Abstract

This research aims to identify the teaching competencies of Arabic language teachers in intermediate schools. The researcher posed an open-ended question to a selected pilot sample consisting of (12) teachers (7 male and 5 female) regarding the determination of the teaching competencies of Arabic language teachers. The main research sample consisted of (25) teachers distributed across four intermediate schools.The researcher adopted the questionnaire as a tool to achieve the research objective, and the results were statistically analyzed using the weighted mean, the percentage weight, and Pearson's correlation coefficient. The researcher used the percentage as a calculation method. The research results identified the questionnaire results, and their intensity ranged between (2.92 - 2.04) and their percentage weight ranged between (97.33 - 68%). At the end of the research, the researcher presented a set of recommendations and suggestions

Keywords: Competencies, Arabic language, Intermediate schools

الفصل الاول

مشكلة البحث :

إن اللغة العربية من المواد الدراسية التي يتلقاها المتعلمون في المدارس كافة وفي مختلف مراحلها ، ومن الواجب أن تكون لها المنزلة العالية بين تلك المواد ، واللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب ، وإنَّما هي الوسيلة المهمة لدراسة المواد الدراسية الأخرى ، فإذا كانت هناك مظاهر للعزلة والانفصال بين المواد الدراسية ، فلا وجود لمثل هذه المظاهر بين اللغة العربية ، والمواد الدراسية الأخرى ، لأنها تمثل مفتاح مواد التخصص الأخرى ، وبوصفها وسيلة فهم تلك المواد، وقراءتها ، ومراجعتها، فتقدم الطلبة في اللغة العربية يتيح فرصاً مستمرة ومتجددة في النمو اللغوي ،وبالنتيجة يكون التقدم في المواد الأخرى ، وتنمية التفكير المتواصل المنظم (سمك ،١٩٨٦: ٤٨) .

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

ويعد المدرس ركناً اساسياً من اركان العملية التربوية الثلاثة (المعلم، المتعلم، المنهج)، وعليه يتوقف نجاح المعلم في السعي الى تحقيق الاهداف التربوية الموسومة ، لذا يجب الاهتمام بأعداده وتدريبه في الجانب المهني والتربوي والعلمي؛ ليكون مؤهلا للقيام بالأدوار الايجابية في اداءه داخل الصف الدراسي (الجبان ، ١٩٩٧ ،ص ١٠٨). وحتى يتحسن ادائه المعلم التعليمي يجب تطوير برامج الاعداد والتدريب؛ والتي لابد ان تتغير من الاتجاهات التقليدية الى الاتجاهات الحديثة في التعليم والتي يظهر فيها الدور الايجابي للمعلم في العملية التعليمية .(الفرا ، ١٩٨٥ ، ص١٢٥) .ان هناك بعض المعلمين ليست لهم مثل هذه الكفاءة في التعليم وعليه فان تحليل تفاعلهم اللفظي مع الطلاب في الصف يساعد على تشخيص انماط سلوكهم التي من شأنها ان ترفع من مستوى كفاءتهم ، فدور المدرس في الصف لا يقتصر على نقل المعرفة وانما يتضمن ايضا توجيه التعلم والنشاط الصفي، بما يشجع الطلاب على التفكير، والمبادرة، وحب العمل ، وهذا يقتضي امتلاكه لمهارات لفظية في ارشاد الطلاب ومناقشتهم الصفية وحل الاسئلة لما لها من اثر بالغ في نجاح تعليمه (بحري ،١٩٩٠ ص١٤٤) .

ان مشكلة الضعف في استعمال اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة أصبح عملاً شاقاً ينوء به المعلمون والتلاميذ إذ إنَّ هؤلاء معظمهم لا يفهمون ما يتلقونه من علوم لغتهم بيسر وسهولة، ولا يقبلون عليها بشوق ورغبة . وتأخذ في الواقع مديات مختلفة منها ما يتعلق بمدرسي اللغة العربية ، إذ إنَّ ضعف المعلمين يجعلهم غير قادرين على التعليم بالكفاية المطلوبة ؛(الهاشمي ،١٩٦٧: ١٥) .

ومن هنا يمكن القول إنَّ مشكلة البحث هذا تنبع من أنَّ تعليم اللّغة العربية في المدارس المتوسطة بحاجة إلى الدراسة والبحث بغية تحسينه وتطويره (باقر ،١٩٩١: ١٣) ، لأنَّ مثل هذه الأساليب المتبعة في تقويم المدرس ماتزال يشوبها الضعف من حيث محدودية شمولها ، آذ إنها تفتقر إلى تقويم الكفايات اللازمة التي تحقق الاهدف المرجوة من عملية التقويم لتلافي نقاط الضعف ومعالجة الخلل . وقد أشارت العديد من الدراسات القائمة على الكفايات التعليمية في مراحل دراسية مختلفة إلى انخفاض مستوى أداء المعلمين في تعليم اللغة العربية ، لذا فقد ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى.

تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة .

أهمية البحث :

ان اللغة إحدى المعجزات التي منحها الله سبحانه للإنسان ، فهي آية من آيات الله عزَّ وجل ، إذ أشار إليها القرآن المجيد ، قال تعالى: **((ومن آياته خلقُ السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم انَّ في ذلك لآيات للعالمين))**الروم/٢٢ . إنَّ استعمال اللغة يعد أمراً منطقياً لأنَّ المنطق يقتضي أن تكون هناك وسيلة تستعين بها المجموعات البشرية على التعاون فيما بينها لتذليل ما يعترضها من صعوبات الحياة (سلمان ،١٩٩٠ :١٣) .

وتعد اللغة واحدة من اشد الظواهر الإنسانية تشعبا ، وتعقيدا واتجاها ، حتى أضحت من الأمور الصعبة تحديد تعريفا واحدا شاملا دقيقا لها ، كونها من اهم مميزات الإنسان الاجتماعية والحضارية والإنسانية ، لذا تعرف اللغة وتفهم بانها ظاهرة ليس كأية ظاهرة وإنما هي ظاهرة فكرية عضوية خاصة بالإنسان دون غير من الكائنات ، وعلى هذا الأساس تعرف اللغة بأنها '' ظاهرة فكرية عضوية خاصة بالإنسان ، أذن هي صفة مميزة للجنس البشري ''، وهي الوسيلة الوحيدة لنشأة المعرفة الإنسانية وتكوينها وتطورها. (دراسات تربوية، ٢٠٠٩ :١٩٥ ـ ١٩٨)

إن اللغة الإنسانية هي الأساس الذي تقوم عليه حياة المجتمعات البشرية ، وهي وسيلة التفاهم والاتصال بين المجتمعات ، وهي التي تحمل ثقافتهم وحضاراتهم ، ولولا اللغة لما قامت الإنسانية على قدم وساق . (الأندلسي ، ١٩٩٨ :٧) واللغة تمثل الحضارة الإنسانية على الأرض ووسيلة التفاهم بين المجتمعات البشرية قاطبة ، وقد ذكر عطية قول الشيرازي في القاموس المحيط إن اللغة " أصوات يعبر بها كل قوم عن إغراضهم"(عطية، ١٩٧٥ :١٩).،وعرفها بن خلدون بأنها " ملكة في اللسان للعبارة عن المعاني ، وهي في كل امة بحسب اصطلاحاتها " (ابن خلدون ، ١٩٣٦ : ١٢٥٢) .

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

لذلك يمكن للإنسان من خلال اللغة إظهار انجازاته في المجالات الاجتماعية ، والثقافية، والنفسية، والعلمية المختلفة (فارع ،٢٠٠٠ :٢٤٢)، على اعتبار انَّ اللغةسجل للإنسان في العلوم جميعها التي نقلها خلال مسيرته من جيل إلى آخر ، حتى انَّ هناك من ينظر إليها على انَّها عربة تحمل ما عند الأجيال السابقة إلى الأجيال اللاحقة من خزين علمي وفني وثقافي (عبد المجيد ،١٩٦١ :١٨) .

واللغة العربية واحدة من اللغات المهمة إذ اختارها الله سبحانه لتكون الوعاء الحامل لكتابه الخاتم إلى الناس كافة ، فقال وهو خير القائلين في كتابه العزيز : ((**انَّا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون**))يوسف/٢، "فبلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لاتكاد تعرفه أية لغة أُخرى من لغات الدنيا، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأنَّ العربية وحدها اللغة التي أُحِلَّ لهم أن يستعملونها في صلاتهم "(ألخوري ،٢٠٠١ : ٢٦)، فقد نالت اللغة العربية من العناية مالم تنله أية لغة أُخرى ، بسبب ارتباطها بعقيدتين: أولها عقيدة الدين، وثانيها عقيدة القومية العربية (الجر يري ،١٩٦٧ : ١٠) .

امتازت اللغة العربية من بين لغات العالم باتساعها ودقَّتها وقابليتها على النمو، ومسايرة التغيير، وقد نمت بتراثها النثري والشعري نموَّاً سريعاً معافى واستطاعت أن تؤدي ما تطلبه منها الحضارة الحديثة ،بكل ما فيها من مجالات علمية وفنِّية متنوعة، فقد برهنت على أنها قادرة على أن تكون لغة للثقافة العالمية والفكر الرفيع ،

وأثبتت كفايتها للتدريس ، والبحث والتأليف ، وأثبتت قدرتها على التعبير في شتى الفنون والعلوم ، (الحمراني ، ٢٠٠٥ : ١٢٠) . وذلك بسبب امتلاكها مزايا اللغة الحية المتطورة ، التي أثبتت جدارتها على مرّ العصور ، بما تتميز به من خصائص فريدة كالاشتقاق والترادف والتضاد ، فأهلتها مزاياها لان تكون لغة حضارة إنسانية استوعبت الفلسفة ، والعلوم ، والأدب ، فكانت وعاء للثقافة العربية (الطاهر ، ١٩٦٩ :١٤) .

ولمَّا كانت للغة العربية تلك الأهمية والمكانة ، فقد خصصت إدارة التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برنامجاً مستمراً لبحث مشكلات تعليم اللغة العربية وتيسير تعليمها ، لتمكين المواطن العربي من التعبير عن أفكاره وثقافته ، وخبراته في إطار العصر الذي يعيش فيه (المنظمة العربية ،١٩٧٤ :٦٠٢) .

تُقَسم اللغة العربية في تدريسها على فروع ينص عليها جدول الدروس ويخصص لكل فرع حصَّة بعينها أو أكثر من حصَّة في الأسبوع . وهذا التقسيم من الناحية الشكلية مقبول ، غير انه يجب إدراك وحدة اللغة عند المدرس وعند الطالب في تدريس أي فرع منها ، ولا يمكن استقلال أي فرع عن غيره ، بل ينبغي لهذه المواد ان تتعاون جميعها ، وان يربط المدرس بينها ربطاً يحقق فيه الغاية من تدريس اللغة (الهاشمي ،١٩٦٧ :٨) .

لذا تعد مهنة التدريس أصعب المهن التي يمارسها الإنسان ، وأكثرها فائدة في بناء كيان المجتمع ، فهي أساس كل المهن . وانها الوسيلة الوحيدة التي بواسطتها يستطيع المجتمع أن يحافظ على حضارته ونقل تراثه عبر الأجيال ، وتعزيز القيم الاجتماعية وتماسك وحدته . فممارسة هذه المهنة يتطلب عملاً فنِّيَّاً دقيقاً . ولكي يتمكن المدرس من القيام بمسؤولياته وأدواره المختلفة فلا بدَّ من إعداده إعدادًا خاصًا في برامج إعداد المدرسين قبل تخرجه في كليات التربية لممارسة مهنة التدريس .(الأمين ،١٩٩٠ : ٣٥) . وعلى هذا الأساس أولت النُظم التعليمية المختلفة عناية فائقة بقضية إعداد المدرس وتدريبه ،لانَّ المدرس الكفء يعد حجر زاوية في العملية التعليمية (عبيس ،١٩٨٨: ١٧). وتختلف مهنة التعليم عن كثير من المهن في انَّها تجمع في آن واحد بين مهارتين يقتضي الأمررعاية التوازن في تنميتهما وهما : المهارة في التخصص ، والمهارة في التدريس .(عزيز ،١٩٨٥ : ٣٥١)

ولمَّا كان للمعلم هذه الأهمية ، فإنَّ الحاجة تتضح معها إلى تمكينه من الإلمام بطرائق التدريس بوجه عام ، وطرائق تدريس اللغة العربية بوجه خاص ، وتزويده بالكفايات المعرفية والأدائية ، من اجل تحقيق الأهداف التي تطمح إليها الدولة ، لذا لم يكن مقدار ما يمتلكه المدرس من معلومات (معياراً) للحكم على كفايته في التعليم ، بل يجب امتلاكه الكفاية على إيصال المعلومات إلى الطلبة . (نشوان ،١٩٩٠ : ١٠٤)

إن ذلك لايعني انَّ المعلومات أو المادة التعليمية ليست مهمة . انَّها ضرورة لاغنى عنها للمدرس على أن تشكَّل بكفايات أدائية تمكن المدرس من أداء متطلبات العمل ، وانَّ معيار تحقق الكفايات الأدائية هو قدرة

المدرس على أداء سلوكه المطلوب . ولذلك كان المدرس مطالباً بإبداء القدرة على اداءات سلوكية متعددة تشمل أبعاد الموقف التعليمي كلّه (جرادات ،١٩٨٣ : ٥٢) .

إنَّ معرفة معلمي اللغة العربية أساليب التعليم الحديثة لها دور كبير في تحقيق الهدف من تعليم اللغة العربية بفروعها المختلفة - وخاصة القواعد النحوية ، والمطالعة ، والنصوص الأدبية ، والإنشاء ، لما لهذه الفروع من صلة مباشرة بالدراسة الحالية ، ويعتمد هذا الاسلوب على تحديد الكفايات التعليمية والشخصية على أساس امتلاك المعلم مجموعة من الكفايات اللازمة للتعليم سوف يؤهله للوصول إلى المستوى المطلوب للنجاح في عمله التعليمي . (عبد الله ، ١٩٨٩ : ٣٣٨) .

لذا تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١. أهمية اللغة العربية في المدارس المتوسطة .

٢. إفادة مديرية التربية من نتائج البحث ، معرفة تحديد الكفايات التعليمية في المدارس المتوسطة.

٣. إفادة الباحثين من النتائج التي تتوصل إليها هذه الدراسة .

٤. أهمية أداء المدرس والمدرسة وأثرهما في تدريس اللغة العربية .

٥. أهمية الكفايات التعليمية بوصفها سلاحاً لمدرسي اللغة العربية ومصدر قوتهم وسر مهنتهم .

٦. تحسين أداء مدرسي اللغة العربية ومعلماتها في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لهم ومدى توافر تلك الكفايات ومجالاتها لديهم .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي إلى **تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة** من خلال الإجابة عن السؤال الآتي : ما الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة ؟

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بـ :

١. المدارس المتوسطة النهارية في محافظة ديالى .

٢. مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس المتوسطة النهارية في مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ .

تحديد المصطلحات : حدد الباحث المصطلحات الآتية :

١- الكفايات التعليمية :

الكفاية لغة : كفاهُ مؤنتهُ كفايةً . وكفاكَ الشيء يكفيكَ ، واكتفيتُ بهِ واستكفيتَهُ الشيءَ فكفانيه . وكافيتُهُ من المكافاة ورجوتُ مكافاتِكَ ، أي كفايتكَ . (الجوهري ،١٩٩٠ : ٢٤٧٥)

الكفاية اصطلاحاً :١. عرفها النجار بأنها : " عبارات سلوكية تصف مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب على المعلم إن يمتلكها ويقدر على ممارستها في المواقف التعليمية " (النجار ،١٩٩٧: ٥) .

٢. عرفها كرم بأنها : "مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات تمكنه من أداء عمل مرتبط بمهمة منوطة به" (كرم ،٢٠٠٢ :١٢٩).

التعريف الإجرائي : هو امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة مجموعة من المهارات والمعلومات والخبرات والأنشطة تنعكس على تدريسهم داخل الصف ، ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال استمارة الملاحظة المبنية لقياس كفايتهم التعليمية .

المدارس المتوسطة : هي مؤسسات تربوية تعليمية تابعة إلى وزارة التربية اذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات .

الفصل الثاني

أولا : الإطار النظري:

١ . الأفكار الفلسفية للكفايات التدريسية عند المدرس عبر العصور

يقوم كل منهاج على فلسفة تربوية تنبثق عن فلسفة المجتمع وتتصل بها اتصالاً وثيقاً ، وتعمل المؤسسات التربوية على خدمة المجتمع عن طريق صياغة مناهجها وطرائق تدريسها واساليب التعليم فيها واتباع برامج دقيقة لتحقيق تعلم افضل في ضوء فلسفة المجتمع ووسائله (الحيلة ومرعي ، ١٩٩٩ ، ص ١١١ - ١١٢) .

فقد كان فكر الانسان البدائي بسيط وتلقائي يعتمد على التلقين في تعليم الامور الضرورية وكان المعلم (الأب) يهدف من تعليمه لأبنائه دمجهم بالمجتمع ومساعدتهم للحصول على ضروريات الحياة من مأكل ومشرب وملبس ومأوى وتمكينهم من بناء علاقات طيبة مع افراد قبيلتهم .

أما الفكر التربوي الصيني القديم فقد كان التعليم فيه آلياً صورياً شكلياً ، أي يجمع في الفرد حياة الماضي وتنشئته على حياة فكرية وعملية كالعادات الماضية والاحتفاظ بها دون ان يلحقه التغير والتبديل (الشيباني ، ١٩٨٢ ، ص٢٢).

أذ كان المعلم في بلاد الصين محافظاً على تطبيق قوانين الدولة أي إن مسؤوليته لا تتعدى "تعليم اللباقة في العمل والسلوك اكثر من أكساب المتعلم أية مهارة وعادات وتكوين الخلق الحقيقي العميق"(العمايرة ، ٢٠٠٠ ، ص٣٩).

أما الفكر التربوي اليوناني القديم فقد تميزت التربية الهومرية (٧٧٦ق.م) بافكار هوميروس الفلسفية في تعليم الابناء فنون الحرب والموسيقى وكان يتم تدريبهم من خلال مجالسهم السياسية وحروبهم وحملاتهم العسكرية ، وقد كان الافراد يتعلمون ضروب المهارات المختلفة من خلال حضورهم مجالس الحكماء. (حسن، بلا، ص١٠)

ومن إعلام الفكر التربوي اليوناني الذين اكدوا على اهمية المعلم في تنمية قدرات المتعلمين، منهم:-

١. سقراط(٤٦٩-٣٩٩ ق.م) : اكد على التربية الصالحة للفرد والاهتمام بالعمل الذي يساعده على توفير متطلبات حياته، وعلى المعلم ان يكون مثل اعلى للطلاب ونموذج اخلاقي يساعده في توليد الافكار والتزود بالمعرفة.

٢. أفلاطون(٤٢٠-٣٤٨ق.م): أوضح بان على كل فرد أن يخصص حياته للعمل الذي يصلح له بطبيعته وان من مهام المعلم أن يعين كل فرد الطريق والمهام التي يصلح لها بطبيعته واعداده للقيام بهذا العمل وهو بذلك قد مزج بين فن السياسة والتربية لأنه وجد كليهما يهدف نحو تحقيق النظام الاسمى في الحياة (احمد ،١٩٨٦ ، ص١٥٣) وباعتبار أن التربية هي عملية توجيه وجذب الفرد الذي رسمته القوانين لخدمة المجتمع.

وفي العصر الإسلامي فقد كان هنالك اهتماماً كبيراً بالمعلم والتعليم وقد كان التعليم بشكل عام ينصب على تلاوة القرءان الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، وأبدى المسلمون أهمية كبيرة في طلب العلم حيث ورد في الحديث النبوي الشريف((طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة))(إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في جوف الماء)(رياض الصالحين، ص٣٨٦).

وكذلك كان هناك اهتماماً كبيراً بالمعلمين وبتلقي العلم عن طريقهم وكرهوا أن يتلقى الطالب العلم عن الكتب وحدها حيث ورد في أحد الكتب (من لاشيخ له لادين له، ومن لم يكن له أستاذ فأمامه الشيطان)(عبد الدائم ، ١٩٧٥ ، ص١٦٥)

٢ . بدايات حركة اعداد المدرسين القائمة على الكفايات :أن فكرة اعتماد مبدأ الكفايات كأساس في تدريب المعلمين وأعدادهم قد برزت في أكتوبر ١٩٦٧ في الولايات المتحدة الأمريكية ...وفي المدة نفسها صدر قانون تطوير المهنة التربوية الذي احدث مهمة فدرالية في شأنها تشجيع تحسين اعداد المعلمين وسائر الممارسين التربويين (السليطي ، ١٩٩٨ ، ص٧٦)

ثانيا: دراسات سابقة

اولا: دراسات عربية :

١. دراسة الحردانى (٢٠٠٥) : (تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية)
أُجْريت هذه الدراسة في الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية، وكانت تهدف إلى تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية وذلك من خلال :
١. ما الكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين سايقاً (كليات التربية الأساسية حالياً)، وخريجات معاهد إعداد المعلمات ؟
٢. تقويم أداء معلمات اللغة العربية عامة في ضوء الكفايات التعليمية التي تقيسها أداة البحث .
٣. مقارنة بين أداء معلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين سابقاً (كليات التربية الأساسية حالياً)، وأداء خريجات معاهد إعداد المعلمات في ضوء الكفايات التعليمية التي تقيسها أداة البحث .
وبَلغت عينة البحث (١٦٨) معلمة بواقع (٦٤) معلمة من خريجات كليات المعلمين سابقاً (كليات التربية الأساسية حالياً) و(١٠٤) معلمة من خريجات معاهد إعداد المعلمات.
اعد الباحث استمارة ملاحظة تتضمن (٥٠) كفاية تعليمية موزعة بين (٥) مجالات ، معتمداً على عدد من الإجراءات منها : توجيه استبانة مفتوحة إلى عدد من المدرسين والمشرفين والخبراء والأساتذة في طرائق التدريس ، والاطلاع على عدد من الدراسات والأدبيات ذات صلة بموضوع البحث . وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها طبَّقها الباحث على أفراد العينة .
استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :
ـ معامل ارتباط بيرسون ، والوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعادلة الوسط المرجح ، والوزن المئوي ،والاختبار التائي لعينتين مستقلتين. وقد أظهرت الدراسة الحالية جملة من النتائج من أهمها :
١. إنَّ أداء معلمات اللغة العربية بشكل عام كان مقبولاً .
٢ .وجود ضعف واضح في مجال كفايات استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمات اللغة العربية بشكل عام . (الحردانى ، ٢٠٠٥ : ٢٥ ـ ١٣٤)

ثانياً : الدراسات الاجنبية : بعد الاطلاع على الدراسات الموجودة في الانترنيت ، وقد تبين عدم وجود دراسات اجنبية تشابه الدراسة الحالية .

ـ موازنة بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية :بعد استعراض الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث يقوم الباحث بتشخيص أهم المؤشرات والدلالات التي استخلصها من تلك الدراسات التي تفيد البحث الحالي وسيتم عرضها على النحو الاتي :
١ . تباينت الدراسات السابقة في اماكن إجرائها، فقد اجْريت دراسة (الحردانى : ٢٠٠٥) في العراق/ بغداد ، أما الدراسة الحالية فقد أجْريت في العراق ، في محافظة ديالى .
٢. تباينت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي طُبِقَت فيها ، فمنها ما طُبِق في المرحلة الابتدائية كدراسة (الحردانى : ٢٠٠٥) ، أما الدراسة الحالية فقد تم تطبيقها في المدارس المتوسطة .
٣. الدراسات كلها التي تناولها الباحث دراسات وصفية تقويمية ، هدفها تقويم الأداء في ضوء الكفايات . وكذلك الدراسة الحالية هي دراسة وصفية هدفها تحديد الكفايات التعليمية في المرحلة المتوسطة .
٤. تشابهت الدراسات السابقة في طريقة اختيارها العينة ، اذ اعتمد الباحثون على اسلوب الاختيار العشوائي لعيناتهم ، والدراسة الحالية تتفق مع الدراسات السابقة في طريقة اختيارها العينة
٥. تفاوت حجم العينات في الدراسات السابقة ، فقد كانت أحجامها (١٦٨) معلما ومعلمةً في دراسة الحردانى،٢٠٠٥ .
أما الدراسة الحالية فقد بلغ حجم عينتها (٢٥) مدرسا ومدرسة ومعلمة .
٦.إنَّ الدراسة السابقة استخدمت (استمارة ملاحظة) استبانة أداة أساسية لها .
أما الدراسة الحالية فقد استخدمت (استمارة الملاحظة) أداة لها ايضا .

٧. تشابهت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في تحليل البيانات والمعلومات ، إذ استعملت معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والوسط الحسابي . أما الدراسة الحالية اعتمدت هي الأُخرى على معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي وسائل إحصائية .

٨. أفاد الباحث من الدراسات السابقة في عدة جوانب منها : تحديد مجالات الاستبانة وفقراتها ، والوسائل الإحصائية المناسبة لتحقيق هدف بحثه.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا: منهج البحث :أتبع الباحث المنهج الوصفي تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة، في مركز المحافظة ديالى؛ لأنه المنهج الملائم لدراسة هذه الظاهرة.

إجراءات البحث : لكي يتحقق هدف البحث قام الباحث بالإجراءات الاتية :

١ ـ تحديد عينة البحث .

٢ ـ يختار عينة البحث بصورة عشوائية من مدرسي ومدرسات اللغة العربية الذين يعملون على تعليم المادة في المدارس للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م .

٣ ـ يحدد اداة البحث التي يستخدمها في بحثه.

٤ ـ يحدد الوسائل الاحصائية التي يستخدمها في تفريغ البيانات .

ثانياً . مجتمع البحث : بلغ عدد المدارس (٨) مدارس في قضاء بعقوبة المركز ، وتمثل هذه المدارس مجتمع البحث الأصلي . واستطاع الباحث معرفة عدد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تلك المدارس ، إذ بلغ عددهم (٣٥) مدرساً ومدرسةً ، بواقع (٢١) مُدرسا ، و(١٤) مُدرسة.

أ ـ عينة البحث : ١ـ عينة المدارس : اتخذ الباحث مدارس المجتمع الأصلي عينة لبحثه، فقد تم اختيار(٤) مدارس متوسطة، بواقع (٣) مدارس للبنين، و(١) للبنات .

٢ ـ **عينة المدرسين والمدرسات**: اختار الباحث عشوائياً (٣) مدرسين من كل مدرسة متوسطة ضمت أكثر من (٣) مدرسين من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، اما المدارس التي كان عدد مدرسي اللغة العربية فيها (٣) فأقل فقد أُخِذوا جميعاً، وعليه بلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٥) مدرس ومدرسة، بواقع(١٣) مدرس ، و(١٢) مُدرسة.

ثالثا: ـ العينة الاستطلاعية :اختار الباحث عدد من المدارس المتوسطة الصباحية ، والبالغ عددها (٣) مدارس متوسطة للحصول على أكبر عدد من الكفايات اللازمة لمدرسي اللغة العربية ، للاستفادة منها في بناء أداة البحث وذلك بتوجيه عدد من الأسئلة الخاصة بالكفايات التعليمية التي سيتم عرضها في خطوات بناء أداة البحث ، وقد تضمنت العينة الاستطلاعية في المدارس المتوسطة عينة من مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية والبالغ عددهم (١٢) معلم ومعلمة بواقع (٧) مدرس و(٥) مدرسات وهي تمثل نسبة جيدة من المجتمع الكلي لمدرسي ومدرسات اللغة العربية .

رابعاً :اداة البحث :تعد الملاحظة المباشرة اسلوباً من أساليب التقويم ، تعتمد على تصنيف السلوك وتحديده بدقة ووضوح ، وبشكل بسيط وقابل للملاحظة والقياس وإصدار أحكام كمّية عليه (اللقاني ، ١٩٩٦ : ١٧٧)

ولما كان البحث الحالي يهدف إلى **تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة** ، فانّ الباحث اعتمد على الملاحظة المباشرة وسيلة لذلك . ولكي تحقق الملاحظة وظيفتها بالشكل الأمثل لابد من وجود أداة يستعين بها الملاحظ في أداء عمله ، وأفضل أداة في هذا المجال هي استمارات الملاحظة ، وتتضمن هذه الاستمارات مجموعة من الكفايات ، ولعدم توافر قائمة بالكفايات معدة لذلك فقد اعتمد الباحث مجموعة من الإجراءات في صوغ تلك الكفايات من خلال :

١. توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس المتوسطة ولصفوف المرحلة كافة .

٢. الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث .

No 4A العدد4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

٣. ملاحظة عدد من مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المدارس المتوسطة في اثناء تعليمهم للمادة ، جمع الباحث عدداً من الكفايات التدريسية ، صاغها الباحث في استبانة مغلقة تضمنت الكفايات التعليمية ، وقد بلغ عددها (٢٠) كفاية .

خامساً : صدق الاداة : تعتبر الاداة صادقة عندما تقيس ما وضعت من اجله (عبد الدائم ، ١٩٨١ :٣٥٥) ، **ولكي يتم التحقق من صدق الاداة استخدم الباحث الصدق الظاهري ، فقد عرض فقرات الاستبيان على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والتخصص في التربية وعلم النفس ، وفي اللغة والقياس والتقويم وطرائق التدريس ،لأبداء آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم في مدى صلاحية الفقرات من حيث قياسها لهدف البحث وسلامة البناء والصياغة ، وفي ضوء تلك الآراء والمقترحات تم اعادة صياغة بعض الفقرات ، وبهذا اصبحت فقرات الاستبيان جاهزة للتطبيق بصورتها النهائية والمؤلفة من (٢٠) فقرة** (ملحق / ١) .

سادساً : ثبات الأداة : هناك أكثر من طريقة لحساب ثبات الأداة ، وتعد طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات ، فقد اتبع الباحث اسلوب الملاحظة المباشرة ، ومثل هذا الإجراء يوصل إلى بيانات موثوق بها بدقة كبيرة شريطة ان يستقل كل ملاحظ بملاحظاته وتسجيلاته (الزوبعي ، ١٩٧٤ : ٢١٣) . حسب الباحث معامل الثبات بين الدرجات باستعمال معادلة بيرسون ، وكان (٠.٧٩) وهو معمل ثبات عالي وجيد (البياتي ، ٢٠٠٨ :١٨٣) وبذلك اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق على افراد عينة البحث .

سابعاً. تطبيق الاداة : بدأ الباحث بتطبيق الأداة يوم الثلاثاء الموافق بتاريخ ٢٠٢٥/١١/٤ ، معتمداً على الخطوات الآتية :

١. زيارة المُدرس أو المُدرسة لمدة حصة دراسية كاملة ، والتأشير في الحقل الذي يناسب أداء المدرس لكل كفاية من الكفايات التي تضمنتها استمارة الملاحظة .
٢.الاطلاع على دفاتر الخطة اليومية والسنوية ، والأسئلة الشهرية والفصلية لافراد عينة البحث .
٣. التقاء مدير المَدرسة أو مديرتها لتأشير الكفايات المتعلقة بالعلاقات الإنسانية .

ثامنا : الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية لأغراض بحثه :

١- **معامل ارتباط بيرسون** : لحساب ثبات الاداة بطريقة اعادة الاختبار .

٢ ـ **الوسط المرجح** : استعمل لوصف كل فقرة من فقرات اداة البحث ، ومعرفة قيمتها وترتيبها بالنسبة للفقرات الاخرى ضمن المجال الواحد لغرض تفسير النتائج (هيكل ،١٩٦٦ :٢٢٠) .

٣ ـ **الوزن المؤي** : استعمل لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة ، والافادة منها في تفسير النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجة :

يتناول هذا الفصل عرض نتيجة البحث التي توصل اليها الباحث ، والخطوة الاخرى تفسير النتائج وفق هدف البحث ، وبعد ذلك تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء النتائج .

تفسير نتائج البحث :

قام الباحث بتحليل نتائج البحث وذلك بعد حساب التكرارات للأوزان الثلاثة في اداة البحث فوضع ثلاث درجات للبعد الاول (موافق كثيرا) ودرجتان للبعد الثاني (موافق) ودرجة واحدة للبعد الثالث (ليس موافق) . وسيقوم الباحث بتحليل الفقرات ابتداء بالفقرة التي حصلت على درجة اعلى للبعاد الثلاثة .

تعتبر فقرات الاستبانة والبالغ عددها (٢٠) فقرة ، وكانت درجة حدتها تتراوح بين (٢.٩٢) بوصفها الحد الاعلى و(٢.٠٤) بوصفها الحد الادنى ، وسيقوم الباحث بتفسير النتائج كما موضح في الجدول(١).

جدول (١) الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية مع بيان رتبة الفقرة والوسط المرجح و الوزن المؤي الكل فقرة .

ت	رقم الفقرة في الاستبانة	رتبة الفقرة	موافق كثيرا	مواق	ليس موافق	الوسط المرجح للفقرة	الوزن المؤي

No 4A العدد 4A
2026 آب Aug 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

١	٢	١	٢٣	%٩٢	١	%٤	١	٢,٩٢	٩٧,٣٣
٢	٤	٢	٢٢	%٨٨	٢	%٨	١	٢,٨٤	٩٤,٦٦
٣	٦	٣	٢٢	%٨٨	٢	%٨	١	٢,٨٤	٩٤,٦٦
٤	٧	٤	٢٠	%٨٠	٤	%١٦	١	٢,٧٦	%٩٢
٥	١١	٥	٢٠	%٨٠	٤	%١٦	١	٢,٧٦	%٩٢
٦	١٢	٦	١٩	%٧٦	٥	%٢٠	١	٢,٧٢	٩٠,٦٦
٧	١٠	٧	١٨	%٧٢	٦	%٢٤	١	٢,٦٨	٨٩,٣٣
٨	١٤	٨	١٧	%٦٨	٧	%٢٨	١	٢,٦٤	%٨٨
٩	١٥	٩	١٦	%٦٤	٧	%٢٨	٢	٢,٥٦	٨٥,٣٣
١٠	١٧	١٠	١٥	%٦٠	٨	%٣٢	٢	٢,٥٢	%٨٤
١١	٢٠	١١	١٤	%٥٦	٩	%٣٦	٢	٢,٤٨	٨٢,٦٦
١٢	١٩	١٢	١٣	%٥٢	١٠	%٤٠	٢	٢,٤٤	٨١,٣٣
١٣	١٦	١٣	١٢	%٤٨	١٠	%٤٠	٣	٢,٣٦	٧٨,٦٦
١٤	١٣	١٤	١١	%٤٤	١١	%٤٤	٣	٢,٣٢	٧٧,٣٣
١٥	١٨	١٥	١٠	%٤٠	١٢	%٤٨	٣	٢,٢٨	%٧٦
١٦	١	١٦	٩	%٣٦	١٣	%٥٢	٣	٢,٢٤	٧٤,٦٦
١٧	٣	١٧	٨	%٣٢	١٣	%٥٢	٤	٢,١٦	%٧٢
١٨	٩	١٨	٧	%٢٨	١٤	%٥٦	٤	٢,١٢	٧٠,٦٦
١٩	٨	١٩	٦	%٢٤	١٥	%٦٠	٤	٢,٠٨	٦٩,٣٣
٢٠	٥	٢٠	٥	%٢٠	١٦	%٦٤	٤	٢,٠٤	%٦٨

احرزت الفقرة (يستوعب المدرس الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية) المرتبة الاولى والتي بلغت حدتها (٢,٩٢) وذلك لان المدرسين والمدرسات لديهم الخبرة العلية في معرفة الاهداف التربوية لمنهج اللغة العربية من خلال دراستهم للماد ومن خلال تدريسهم لها . بينما احرزت الفقرة (يحدد النشاطات الصفية واللاصفية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية.)المرتبة الثانية والتي بلغت حدتها (٢,٨٤) ويعود الى امتلاكهم الخبرات في تحديد النشاطات للطلاب داخل الصف الدراسي وخارجة مما يساعد في تحقيق الاهداف التربوية .اما الفقرة(يهيئ الطلاب لمعرفة الأهداف العامة للمنهج الدراسي .) فأحرزت المرتبة الثالثة وبلغت حدتها (٢,٨٤) وذلك من خلال اعطاء فكرة عن المنهج الدراسي وأهدافه العامة مما يساعد التلاميذ في التهيؤ لمعرفة المادة الدراسية الجديدة .اما الفقرة (يحفز الطلاب على تحقيق الاهداف العامة بخطوات متسلسلة.) احرزت المرتبة الرابعة والتي بلغت درجة حدتها (٢,٧٦) وذلك لان المدرسين والمدرسات يعملون حسب خطة معدة من قبل اصحاب الخبرة في مجال التعليم وهذه الخطة الغرض منها تحقيق الاهداف العامة وهم يساهمون في تحفيز وتشجيع الطلاب لغرض تحقيق الاهداف العامة للتربية. احرزت الفقرة(يحدد المدرس الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الطلاب) المرتبة الخامسة والتي بلغت حدتها(٢,٧٦)، وذلك لانهم على علو بمستوى الطلاب فهم يحددون الاعمال لكل طالب وحسب قدرة الطالب مراعين الفروق الفردية بينهم .اما الفقرة (العناية بكتابة وتنظيم الخطة اليومية)، والتي احرزت المرتبة السادسة وبلغت حدتها (٢.٧٢) ويعود السبب الى ان الخطة اليومية تساعدهم في التخطيط لسير الدرس وتحقيق أهدافه احرزت الفقرة(يهيئه دفتر خاص بإعداد الدروس) المرتبة السابعة ، وبلغت حدتها (٢.٦٨) وذلك التخطيط للدرس يساعد في تحقيق اكبر عدد من الاهداف السلوكية في الدرس الواحد لذبلك فهم يهيئون دفاتر خاصة بالخطة اليومية والسنوية اما الفقرة (يراعي الفروق الفردية بين الطلبة اثناء التدريس)، احرزت المرتبة الثامنة ، وبلغت حدتها (٢.٦٤) وذلك يعود الى ان المدرسين والمدرسات قادين على فهم الطلاب ومعرفتهم بالمستوى العلمي لهم ولذلك فانهم ينوعون في الوسائل التعلمية لغرض

يصال الفكرة الى اذهان كل طالب احرزت الفقرة (يتبادل الآراء والافكار مع الطلبة اثناء عملية التعليم والتعلم.) المرتبة التاسعة وبلغت حدتها (٢.٥٦) ويعود ذلك الى معرفتهم بأمور الطلاب وسلوكياتهم مما يجعلهم قادرين على تقبل افكار التلاميذ والاستماع لها وفسح مجال المناقشة مع الطلاب لغرض تحقيق اهداف التعليم اما الفقرة (يستخدم طرائق تدريس متنوعة وحسب ما يتطلبه الموقف التعليم)، احرزت المرتبة العاشرة وبلغت حدتها (٢.٥٢) وهذا يعود الى امتلاكهم خبرة في استخدام طرائق تدريس متنوعة واستخدامها حسب طبيعة الدرس وطبيعة المواقف التعليمية .احرزت الفقرة (إمكانية مدرسي اللغة العربية في الإلمام بالمادة العلمية المقررة للمرحلة الدراسية.) المرتبة الحادية عشر، وبلغت حدتها (٢.٤٨)، وذلك لان المعلمين والمعلمات لديهم امكانية في مجال التعليم لتخصصهم في مجال تدريس اللغة العربية ولكثرة المعلومات السابقة عندهم مما جعلهم قادرين على الالمام باللغة العربية في مراحل الدراسية كافة .

اما الفقرة(يستثمر خبراته السابقة في الاختصاص بربطها بالخبرات الجديدة) ،احرزت المرتبة الثانية عشر، وبلغت حدتها (٢.٤٤) ان المعلمين والمعلمات يمتلكون خبرات سابقة وربطها مع خبرات جديدة في مجال اختصاصهم وهذا يساعدهم في تحقيق الاهداف التعليمية.احرزت الفقرة (قدرته على مراعاة تنمية متطلبات الشخصية للطلاب.) المرتبة الثالثة عشرة ، وبلغت حدتها (٢.٣٦) ، وذلك لانهم يمتلكون مهارات تعليمية تساعدهم في تنمية متطلبات شخصية الطلبة .اما الفقرة (لديه القدرة على توصيل المادة العلمية للطلاب بإتقان.) احرزت المرتبة الرابعة عشر، وبلغت حدتها (٢.٣٢)، وذلك لان لديهم الخبرة في استخدام الوسائل التعليمية واستخدام طرائق تدريس حديثة تساعد في ايصال المادة العلمية للطلاب .احرزت الفقرة (الاستفادة من مصادر البيئة المتوفرة واتخاذها وسيلة تعليمية.)المرتبة الخامسة عشرة ، وبلغت حدتها (٢.٢٨)، وذلك لان البيئة المحيطة بالمدارس تؤثر في سير العملية التعليمية لذا يجب الاستفادة من العناصر المتوفرة في البيئة في تطوير الوسائل التعليمية لا نها اقراب الى حياة الطلاب اما الفقرة (لديه الإمكانية في عمل وتصميم الوسائل التعليمية المناسبة لإنجاز العمل.) احرزت المرتبة السادسة عشرة ، وبلغت حدتها (٢.٢٤)، ويعزى ذلك الى ان غلب المدرسين والمدرسات لديهم امكاني عالية في عمل وتصميم واستخدام الوسائل التعليمية لا نها تساعدهم في اجراء اعمالهم التربوية بدقة عالية احرزت الفقرة (لديه الخبرة في وضع دليل لاستخدام الوسائل التعليمية) المرتبة السابعة عشرة ، وبلغت حدتها (٢.١٦) اذ يجب توفر دليل يساعدهم في كيفية استخدام الوسائل التعليمية اما الفقرة (لديه حب التجديد والتجريب في الوسائل التعليمية لتشجيع الطلاب لظهور ميولاً ابتكارية وإبداعية.) احرزت المرتبة الثامنة عسر ، وبلغت حدتها (٢,١٢) وذلك لرغبة المدرسين والمدرسات في اكتشاف واستعمال وسائل تعليمية جديدة تساعدهم في تنمية ميول الطلبة.احرزت الفقرة (يؤدي طرح منح الدرجات الى تحيق الهدف التعليمي)المرتبة التاسعة عشر، وبلغت حدتها (٢,٠٨) ويعود ذلك الى لا سلوب التشجيع عن طريق اعطاء درجات وهذا يساعد في تحقيق الاهداف التربوية مما يجعل الطلبة يهتمون بالواجبات كثيرا .اما الفقرة (يتقن مهارة وضع الأسئلة الاختبارية) احرزت المرتبة العشرين وبلغت حدتها (٢,٠٤) ويعزى ذلك الى اتقان المدرسين والمدرسات في وضع الاسئلة الاختبارية الموضوعية لمعرفتهم لأهميتها في التحصيل الدراسي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات : بعد الانتهاء من إجراءات البحث ، وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يعرض الباحث استنتاجات الدراسة ، ويقدم بعض التوصيات التي قد تسهم في تطوير تعليم اللغة العربية ، كما يلي:

الاستنتاجات: بعد عرض نتائج البحث ومناقشتها توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات وهي كالآتي :

١- أوضحت نتائج البحث أن هنالك كفاية تعليمية ضرورية لنجاح العمل التربوي لمدرسي اللغة العربية.

٢- كما أظهرت النتائج أن هنالك فقرات كانت متحققة بدرجة متوسطة وهي متدرجة كفقرات الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية والأهداف التربوية العامة.

٣- كما أظهرت النتائج أن هنالك مجالات كانت غير متحققة بدرجة عالية وهي فقرات وضع الاسئلة.

٤ـ أظهرت النتائج أن هنالك اهتماماً في مجال الأهداف التربوية العامة لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية .
٥ـ أظهرت النتائج أن هنالك اهتماماً كبيراً في مجال الأهداف الخاصة بالمادة الدراسية لدى عينة البحث وبفروق بسيطة بين الفقرات .
٦ ـ أظهرت النتائج ان هنالك اهتماماً قليلاً في مدى اعداد وتنظيم الخطة الدراسية لدى عينة البحث في مجال التخطيط والدرس وبشكل متقارب.
٧ ـ أظهرت النتائج أن هنالك اهتماماً كبيراً في مجال تنفيذ الدرس وطرائق التدريس.
٨ ـ أظهرت النتائج أن هنالك اهتماماً في مجال استخدام الوسائل التعليمية لدى معلمي اللغة العربية .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث وضعت الباحثة عدد من التوصيات التي ترى في تنفيذها ما يساعد على دعم وتعزيز عمل مدرسة التربية الأسرية وتحقق النجاح لها ، وهذه التوصيات هي :
١ـ إمكانية الإفادة من نتائج البحث في التخطيط لبرامج إعداد مدرسي اللغة العربية على أسس موضوعية منسجمة مع الخبرات والمهارات التي تحتاجها العملية التعليمية على وفق نظام الكفايات التعليمية.
٢ـ الإسهام في تطوير المناهج الدراسية المقررة في مادة اللغة العربية وتحسينها وتطوير برامج إعداد المدرسين والمدرسات وتدريبهم في ضوء الكفايات.
٣ـ عقد دورات تأهيل وتطوير تسهم في رفع درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية للكفايات التعليمية.
٤ـ استخدام الأساليب الحديثة في التدريب التي اعتمدت على التعلم من خلال العمل في مجموعات ، والممارسة الفعلية للخبرات التربوية وإكساب خبرات جديدة أكثر.
٥ـ العمل على إعادة النظر في المناهج والكتب المدرسية للمراحل الدراسية على أساس تطوير هذه المناهج الخاصة باللغة العربية وبما يتلائم ومواكبة تطورات العصر الحالي.
٦ـ تدريب المدرسين والمدرسات على طرائق التدريس الحديثة لأن هناك العديد من المدرسين والمدرسات لديهم الميل لاستخدام طرائق التدريس نفسها التي تلقوا بها تعليمهم عندما كانو طلاب وطالبات ودون العمل على تجديدها.

المقترحات : في ضوء نتائج البحث واستكمالاً لعملية النهوض بمهنة التعليم لمادة اللغة العربية اقترح الباحث ما يأتي :
١ـ إجراء بحوث تجريبية حول مدى فاعلية أساليب التعليم المختلفة ومدى تحقيقها لأهداف التعليم الابتدائي بقصد تحسين عمليتي التعليم والتعلم.
٢ـ إجراء دراسة توضح مدى الفرق في الكفاية التعليمية بين خريجي قسم اللغة العربية والاقسام الاخرى في ضوء الكفايات الموضوعة.
٤ـ اجراء دراسة تستهدف استخدام الوسائل التعليمية والتقنية الجديدة لرفع الكفايات التعليمية.

المصادر :

القرآن الكريم .
١. ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد ، المقدمة ، ط١ ، مطبعة مصطفى محمد ، مصر ، ١٩٣٦ م.
٢.احمد ، سعد مرسي ، الفكر التربوي ، ط ١٠ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
٣.الأمين ، شاكر محمود وآخرون . طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد إعداد المعلمين ، ط٢ ، مطبعة منير ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٤.الأندلسي ، أبي حيان ، ارتشاف من لسان العرب ، تحقيق : رجب عثمان محمد ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٨ م .
٥.باقر ، عبد الزهرة . تقويم كفايات المعلم ، وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩١ .
٦.البياتي ، عبد الجبار ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط١ ،مطبعة اثراء للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
٧.الجبان ، رياض عارف ، اعداد وتدريب المعلم وفق مدخل النظم ، مجلة التربية العدد (١٢٠) ، قطر ، ١٩٩٧ م .
٨.جرادات ، عزة وآخرون . التدريس الفعَّال ، ط١ ، المكتبة التربوية المعاصرة ، ١٩٨٣ .
٩.جريري ، علي . مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ، ١٩٦٧ .

١٠.الجوهري ، اسماعيل بن حمَّاد . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ج٦ ، ط٤، دار العلم للملايين ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
١١.الحرداني ، محمد رحيم كريم . تقويم أداء معلمات اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الأساسية ، ٢٠٠٥ ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
١٢.حسن ، فتحية ، التربية عند اليونان والرومان ، دار الهنا للطباعة والنشر ، مصر ، القاهرة .
١٣.الحمراني ، انتصار كاظم جواد . سيكولوجية التدريس ووظائفه ، دار الإخوة للنشر والتوزيع ، الاردن ، عمان ، ٢٠٠٥ .
١٤.الحيلة، محمد محمود، توفيق أحمد مرعي، المناهج التربوية الحديثة ، مفاهيمها وعناصرها و أسسها وعملياتها، ١٩٩٩.
١٥.الخوري ، شحاذه . واقع اللغة العربية عربياً ودولياً ، مجلة التعريب ، العدد الحادي والعشرين ، حزيران ، ٢٠٠١ .
١٦.دراسات تربوية ، مجلة ، نشأة اللغة وأهميتها ، مطبعة المصادر ، العدد السادس ، وزارة التربية ، العراق ، ٢٠٠٩ م .
١٧.الزوبعي ،عبد الجليل ،ومحمد احمد الغنام . مناهج البحث في التربية ج١، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤
١٨.سلمان ، عدنان محمد . دراسات في اللغة والنحو ، المكتبة الوطنية ببغداد ، ١٩٩٠ . ١٩٦١ .
١٩.السليطي ، احمد بن علي واحمد صيداوي ، مشروع استشراق مستقبل العمل التربوي في دولة الخليج العربية ، دراسة الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي في العالم – مكتب التربية لدول الخليج ، ١٩٩٨ .
٢٠.سمك ، محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٦ .
الشيباني ، عمر محمد التومي ، تطور النظريات والأفكار التربوية ، الطبعة الثالثة ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٢ .
٢٢.الطاهر ، علي جواد . تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية ، النجف الاشرف ، مطبعة النعمان ، ١٩٦٩
٢٣.عبد الدائم ،عبد الله ، التربية عبر التاريخ (من العصور القديمة حتى أوائل القر ن العشرين) ، دار العلم للملايين ، بيروت الطبعة الثانية ، ايار ـ ١٩٧٥
٢٤.عبد الله ، محمد الشيخ وآخرون . إعداد المعلم وتدريبه في الكويت ، دراسة تقويمية ،الكويت ، ١٩٨٩
٢٥.عبد المجيد ، عبد العزيز . اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها ، دار المعارف ، مصر
٢٦.عبيس ، فرحان عبيد . الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٨ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٧.عزيز ، صبحي خليل . اصول وتقنيات التدريس والتدريب ، مركز التعريب ، بغداد ، ١٩٨٥ .
٢٨.عطية ، نوال محمد ، علم النفس اللغوي ، ط١ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٥ م
٢٩.العمايرة ، محمد حسن ، أصول والفلسفية التاريخية والاجتماعية التربية والنفسية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، الطبعة الثامنة ، ٢٠٠٠ .
٣٠.الغريب ، رمزية ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ،١٩٧٧ م
٣١.فارع ، شحدة وآخرون . مقدمة في اللغويات المعاصرة ، ط١ ، دار وائل للنشر ، الأردن ، عمان ، ٢٠٠٠ .
٣٢.الفرا ، فاروق حمدي ، الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي ، مجلة رسالة الخليج ، العدد (٤) المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٥ م .
٣٣.الكرعاوي ، ليث صاحب شاكر . تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة طرائق التدريس في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠٠٥ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٤.كرم ، إبراهيم محمد . ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية لمدارس التعليم العام الكفايات التعليمية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، العدد الرابع ، المجلد الثالث ، ٢٠٠٢.
٣٥.اللقاني ، احمد حسين ، وعلي الجمل . معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
٣٦.المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية ، عمان ، ١٩٧٤

٣٧.النجار ، حسن عبد الله محمد . مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم ، جامعة اليرموك ، الأردن ، اربد ، ١٩٩٧ ،(رسالة ماجستير غير منشورة) .
٣٨.نشوان ، يعقوب ، وعبد الرحمن الشعوان . الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد (٢) ، العلوم التربوية ، الرياض ، ١٩٩٠ .
٣٩.الهاشمي ، عابد توفيق . اللغة العربية والطرق العملية لتدريسها ، ج١ ، ط١ ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٧ .
٤٠.هيكل ، عبد العزيز فهمي ، مبادئ الاساليب الاحصائية ، ط١ ، دار النهضة ، بيروت ، ١٩٦٦ م .

ملحق (١)

استبانة تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة

عزيزي المدرس.....
عزيزتي المدرسة .....
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .....
يروم الباحث اجراء دراسته الموسومة (تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة) يرجى الاجابة على فقرات الاستبانة بوضع علامة ( ) امام الاختيار المناسب علما ان البدائل (موافق كثيرا ، موافق ، ليس موافق) بما نعهده فيكم من مكانة علمية في هذا المجال .

ملحق (١)

استبانة تحديد الكفايات التعليمية لمدرسي اللغة العربية في المدارس المتوسطة

ت		موافق كثيرا	موافق	ليس موافق
١	يستوعب المدرس الأهداف التربوية لمنهج اللغة العربية			
٢	يحدد النشاطات الصفية واللاصفية المناسبة لتحقيق الأهداف التربوية.			
٣	يهيئ الطلاب لمعرفة الأهداف العامة للمنهج الدراسي .			
٤	يحفز الطلبة على تحقيق الاهداف العامة بخطوات متسلسلة.			
٥	يحدد المدرس الأعمال والأنشطة التي يقوم بها الطلاب.			
٦	العناية بكتابة وتنظيم الخطة اليومية.			
٧	يهيئه دفتر خاص بإعداد الدروس .			
٨	يراعي الفروق الفردية بين الطلاب اثناء التدريس.			
٩	يتبادل الآراء والافكار مع الطلبة اثناء عملية التعليم والتعلم.			
١٠	يستخدم طرائق تدريس متنوعة وحسب ما يتطلبه الموقف التعليم .			
١١	إمكانية مدرسي اللغة العربية في الإلمام بالمادة العلمية المقررة للمرحلة الدراسية.			
١٢	يستثمر خبراته السابقة في الاختصاص بربطها بالخبرات الجديدة.			
١٣	قدرته على مراعاة تنمية متطلبات الشخصية للطلاب.			
١٤	لديه القدرة على توصيل المادة العلمية للطلاب بإتقان.			
١٥	الاستفادة من مصادر البيئة المتوفرة واتخاذها وسيلة تعليمية.			
١٦	لديه الإمكانية في عمل وتصميم الوسائل التعليمية المناسبة لإنجاز العمل.			
١٧	لديه الخبرة في وضع دليل لاستخدام الوسائل التعليمية.			
١٨	لديه حب التجديد والتجريب في الوسائل التعليمية لتشجيع الطلبة لظهور ميولاً ابتكارية وإبداعية.			
١٩	يؤدي طرح منح الدرجات الى تحيق الهدف التعليمي .			
٢٠	يتقن مهارة وضع الأسئلة الاختبارية .			